

# خبراء نقل بالدوحة يناقشون المواصلات كبديل للطاقة



**\*\* هل عمل الإتحاد على تفعيل الخبرات بين مؤسسات النقل؟**

- بالتأكيد، فهذا ينصب في دورنا الأساسي وهو تشكيل وحدة دولية تعنى بتطوير النقل في كل الدول، وقد قمنا بنقل تجربة مواصلات قطر للدول حتى تستفيد من آلية استخدام التكنولوجيا في تنظيم سيارات كروية.

كما أننا نتابع بإهتمام فكرة تصنيع الباصات ونحرص أيضاً على ترويجها، بالإضافة إلى مركز كروية للتدريب الذي يعد قفزة نوعية، لأن الشركات العملاقة هي التي تعنى بوجود مركز لتدريب سائقها.

**\*\* هل تشكل البنية التحتية في قطر عائقاً أمام تطور النقل؟**

- البنية التحتية بشكل عام في أي دولة تشكل عائقاً أمام تطور النقل ولا بد أن تكون هناك رؤية بعيدة المدى ما بين "15-10" سنة بهدف إيجاد حلول لانتشار مركبات الأجرة والباصات.

وأنا أرى ضرورة دراسة تخصيص مسارات للباصات في الشوارع بهدف إعطاء أريحية للركاب عند استخدامها.

**\*\* يعاني المجتمع الخليجي من قلة المتخصصين في مجال النقل.. من المسؤول؟**

- على العموم.. تخصص النقل غير موجود في الجامعات ولا يدرس بشكل يعطي هذا العلم حقه بإعتباره علماً متشعباً له صلة بمجالات وعلوم أخرى مثل علوم الاقتصاد والاجتماع والموارد البشرية.

وأنا أقترح على مؤسسات النقل أن تبني مشروع تأسيس دراسة متخصصة في علم النقل بهدف الحفاظ على آلية تطوير وسائل المواصلات في العالم، كما أن الأبحاث الميدانية التي تجرى في مصانع السيارات ومؤسسات النقل من شأنها إثراء خبرات الدول.

العادي أوفي السفر.

**\*\* كيف تقيمون نجاح وسيلة النقل في أي دولة؟**

- مقياس نجاح أي وسيلة نقل يقوم على عدد الركاب الذين يستخدمونها، فإذا ترك السائق سيارته وركب الباص فهذا يعني أنه يفضل هذه الوسيلة وهنا لا بد من تغيير الثقافة المجتمعية حول ركوب الباصات وهذا لن يحدث بين يوم وليلة.

**\*\* ما الدور الذي لعبته مواصلات في شبكة اتحاد النقل الدولي؟**

- نحن نعتبر مواصلات من الشركات الأسرع نمواً في المنطقة العربية بفضل ما حققته من تنامي خدمي سريع خلال فترة وجيزة من تأسيسها، كما أن احتكارها لسوق النقل في الدولة يجعلها الأوفر حظاً في الاستفادة من هذه المعطيات ومن ثم تحقيق أرباح جيدة.

كما أن الإتحاد يتابع عن كثب النمو العمراني في مواصلات فهي حالياً تسعى لبناء مدينة متكاملة، وتعمل على تحديث باصات النقل، وهناك بنية تحتية واستراتيجية جديدة، ومسالك حديثة للسائقين بالإضافة إلى تطوير الورش الفنية للمركبات.

**تصنيع الباصات وتكنولوجيا مراقبة**

**التاكسيات من الأفكار التي نروجها عن كروية**

**هاتفياً بريس: وفاء زايد |**

حيث لم يكن النقل العام من أولويات الدول بسبب ظهور مشكلات البيئة والاختناقات المرورية والتلوث.

وأؤكد هنا أن التطور الاقتصادي في أي دولة يبدأ من خلال توفير شبكة نقل آمنة ومريحة.

**\*\* وماذا عن نظرة المجتمعات للنقل العام؟**

- بدأ الاهتمام بالنقل في السنوات العشر الأخيرة حيث لم تكن المجتمعات العربية تعير خدمات النقل اهتماماً وتعتبره للطبقة الدنيا من المجتمع وكانت الأولية لبناء الطرق ومد الجسور بصفة عامة.

واليوم باتت المجتمعات الاقتصادية تنظر إلى النقل العام كبديل اقتصادي في حالة نفاذ طاقة النفط أو المعادن مثلاً - وإزاء التغير المناخي في العالم أصبحت العقول والدول تفكر في هذه المشكلة ومدى إسهام النقل في حلها.

**\*\* وهل تعي المجتمعات ثقافة ركوب الباصات؟**

- هنا.. يستلزم تثقيف المجتمع على استخدام مركبة النقل بديلاً عن السيارة لأنها مريحة وسريعة التوصيل وأمنة الخدمة إذ لا بد في البداية من توعية المجتمع بثقافة النقل كبديل عن المركبات الخصوصية.

**\*\* وماذا يعني اختيار النقل كوسيلة؟**

- اختيار النقل يعني أن يكون وسيلة آمنة وعلى درجة من الجودة حتى يمكن الاستغناء عن السيارة واستخدام الباص كبديل وهي هنا وسيلة تراعي السرعة والوقت وحالة الطقس سواء في التجوال

كشف مدير المكتب الإقليمي للإتحاد الدولي للمواصلات بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا محمد الميزغني أن مؤتمر مواصلات شهد الإعلان عن الاستراتيجية الدولية للنقل التي تم اعتمادها في يونيو 2009 بفيينا، والتي ستعمل على مسؤولي النقل المشاركين من دول العالم كونها الحل البيئي الذكي وهي صياغة لرؤية النقل الحقيقية المزمع البدء بها في 2025.

وقال في اتصال هاتفى أجرته "الشرق" بمقر مكتبه بباريس إن اختيار مواصلات لتكون بلد الاستضافة لمؤتمر يشارك فيه "300" خبير يأتي من كونها أسرع المؤسسات الاقتصادية نمواً، منوهاً بأن احتكارها سوق النقل في الدولة يجعلها الأوفر حظاً.

وفيما يلي حوار.. فإلى متابعته:

**\*\* لماذا وقع اختيار الإتحاد الدولي للنقل على مواصلات؟**

- لقد وقع الاختيار على مواصلات لتنظيم مؤتمر عالمي للنقل على الرغم من وجود عدد من الترشيحات لدول عربية تقدمت بإستضافته، وهذا يعود إلى التنامي الملحوظ في خدمات مواصلات.

**\*\* هل المنطقة العربية تعي أهمية تطوير خدمات النقل؟**

- بالتأكيد إذ على الرغم من قدم خدمات النقل العام في تونس ومصر إلا أنه توجد مشروعات جديدة مثل المترو والأنفاق، كما أن الاهتمام بالنقل بدأ يتنامى في المنطقة خلال السنوات العشر الأخيرة